

Distr.: General
29 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية
للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام
الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من مؤسسة الرسالة العالمية (صليبيون ضد فيروس نقص المناعة
البشرية/الإيدز)، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090113 020113 12-64277X (A)



البيان

لا يزال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والأمراض الأخرى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي تشكل عبئاً ثقيلاً على المرأة الأفريقية الشابة لأسباب مختلفة، في مقدمتها قضايا ثقافية تمنعهن من التحدث عن العلاقة الجنسية المأمونة. وعلى مر السنين، أصبح هذا العبء أثقل على النساء اللاتي توجد لدى معظمهن معرفة عن التدابير الوقائية، مثل وسائل منع الحمل للإناث والواقى الذكري، ولكن لا يستطعن استخدامها لأنه يتعين عليهن الحصول أولاً على موافقة عُشرائهن الذكور. وهذه المحنة التي تتمثل في وضع صحة المرأة في يد العشير ليقرر ما إذا كانت تحمي أو تعرض نفسها للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي لا تزال تشكل تحدياً في أفريقيا. ولا يقتصر هذا التحدي على المرأة الريفية الفقيرة فقط، لأن المرأة الحضرية المتعلمة لا يمكنها أيضاً حتى الآن مناقشة العلاقة الجنسية المأمونة خشية التعرض للإهانة بسبب حمل الواقى الذكري. وتلتزم مؤسسة الرسالة العالمية بالعمل مع شركائنا لجعل صوت هذه المرأة مسموعاً، وتزويد النساء والفتيات بحلول عملية تركز على التمكين والمبادرة.

ونحن نشيد بالحركة العالمية غير المسبوقه التي قادها بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة لحشد وتكثيف العمل العالمي من أجل تحسين صحة النساء والأطفال في جميع أنحاء العالم. وعن طريق العمل مع قادة من الحكومات، والمنظمات المتعددة الأطراف، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، تهدف الحملة التي نظمتها هذه المؤسسة بعنوان "لكل امرأة ولكل طفل" إلى إنقاذ حياة الملايين من النساء والأطفال، وتحسين ظروف الحياة لملايين آخرين. وتتعهد المنظمة بدعم هذه الحملة والتعاون مع شركائنا في التنمية لوضع برامج مستدامة من أجل المرأة والطفل. وتعد صحة المرأة والطفل على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لكل مجال تقريباً من مجالات التنمية البشرية والتقدم الإنساني، كما أن لها تأثير مباشر على النجاح في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية.

ويعد العنف ضد المرأة جريمة مهينة لا يمكن الاستمرار في التغاضي عنها وتجاهلها. وتدرك مؤسسة الرسالة العالمية حقيقة هذا الوباء، وستعمل دون كلل من أجل وضع نهاية لمحاولات السيطرة على المرأة ومنعها من ممارسة حقوق الإنسان الخاصة بها، والسماح لها بأن تعيش حياة كريمة.